

المفوض العام يشكر الدول العربية وجامعة الدول العربية لدعمها المتواصل للأونروا

القاهرة
16 ايلول 2010

عبر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليبو غراندي، عن عميق شكره للدول العربية ولسكريتاريا جامعة الدول العربية لدعمهم المتواصل للأونروا ولللاجئين المستفيدين من خدماتها. وفي كلمة ألقاها خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ناشد غراندي القادة العرب تعزيز مستوى الدعم المقدم للاجئين في فترة تمر بها الأونروا بأزمة مالية خانقة وغير مسبوقة مشيراً إلى أن المؤسسة الدولية تواجه عجزاً مالياً هذا العام تعدي 80 مليون دولار أمريكي وتتوقع عجزاً مالياً خلال العام القادم. العجز المالي، حذر غراندي، يؤثر تأثيراً مباشراً على اللاجئين فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن الأونروا لم تتمكن مع بداية العام الدراسي الحالي من استيعاب 40 ألف طالب من قطاع غزة في مدارسها بسبب هذا العجز.

وفي معرض شرحه لأوضاع وخدمات الأونروا في الأقاليم الخمس (سوريا، الأردن، لبنان، قطاع غزة والضفة الغربية والتي تشمل القدس الشرقية) شدد المفوض العام على التحديات التي تواجه الأونروا ولللاجئين على حد سواء. في غزة، وبالرغم من إدخال بعض التسهيلات، إلا أن العديد من الفلسطينيين لا يزالون يواجهون ظروفًا قاسية من العزلة. والقليلون فقط، إن كان يوجد في الأصل، قادرون على تجنب آثار الشلل في الخدمات العامة وانهيار الاقتصاد الرسمي والتهديدات المادية والنفسية التي يجلبها النزاع.

وفي الضفة الغربية، فإن العديد من أشكال القيود على الحركة لا تزال مفروضة على المجتمعات الفلسطينية، بالإضافة إلى تفتيت المناطق عن بعضها البعض مما يشكل عقبات كأداء. ونفس هذه التحديات والصعوبات، أكد غراندي، يعاني منها سكان شرقي القدس، ومن ضمنهم 70 ألف لاجئ يسكنون المدينة.

وبالإشارة إلى الأوضاع في لبنان فقد أشاد المفوض العام بتمرير البرلمان اللبناني قانوناً بمنح اللاجئين الفلسطينيين حق الوصول إلى مجموعة من الفرص الوظيفية أكبر مما كان متاحاً لهم من قبل وحث الحكومة اللبنانية والدول المتبرعة على انجاز "تحسينات ملموسة في الظروف والأوضاع المعيشية للاجئين والذين عانوا ولفترة طويلة من ظروف بائسة".

هذا وقد شدد المفوض العام على أن قضية اللاجئين وعمل الأونروا مرتبطان بالمصالح الحيوية لدول الشرق المتوسط حثاً الزعماء العرب على توفير الأونروا بالدعم السياسي والمالي المطلوب من أجل إيفاء المنظمة لدرورها وأضاف أن "الأونروا تعبر عن عظيم امتنانها للدعم المتواصل وعلى مدى العقود الماضية، ولكننا لا نستطيع تجنب حقيقة مفادها أن الكثير من العمل والجهد ما زال مطلوباً لمواجهة التحديات التي تواجه الأونروا ولللاجئين الفلسطينيين".

لمحة مختصرة عن الأونروا

تعمل الأونروا على تقديم المساعدة والحماية لما يزيد عن 4.7 مليون لاجئ فلسطيني من المسجلين لديها في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحتهم. تقدم الوكالة خدماتها في مجالات التعليم الأساسي والمهني وخدمات الرعاية الصحية الأولية وشبكة الأمان الاجتماعي وخدمات المساندة المجتمعية وتطوير المخيمات والبنية التحتية، علاوة على خدمات التمويل الصغير والاستجابة الطارئة، بما في ذلك حالات النزاع المسلح. كما أن دور الأونروا يشمل أيضاً مجالات كسب التأييد واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتعامل مع مسائل حقوق الإنسان واحتياجات الحماية للاجئين الفلسطينيين.

وتحصل الأونروا على تمويلها بالكامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتبلغ الميزانية المركزية للأونروا للعامين 2010 – 2011 ما يعادل 1,23 مليار دولار. في عام 2009، بلغت قيمة المنشآت الطارئة للضفة الغربية وغزة ولبنان قرابة 827.4 مليون دولار أمريكي.

لمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال مع:

النطاق الرسمي للأونروا سامي مشعشع
تلفون: 00972542168295